

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة الدولية التي من مصادر أدبها تستخدم اللغة العربية. و في إندونيسيا، تعلم اللغة العربية لا تقتصر باعتبارها لغة الدين فقط، ولكن تعلم اللغة العربية لفهم النص القرآن و الحديث و نص العربية و الأدب أو تفسيرهم أيضا باللغة العربية.<sup>1</sup> اللغة العربية في إندونيسيا هي اللغة الثانية أو اللغة الهدف، لذلك في المادة اللغة العربية توجد كتب تعليم اللغة العربية تكون وسيلة للوصول إلى الهدف تعليم اللغة العربية. و أما المواد التعليمية مهم جدا في عملية التعليم.

اللغة هي صوت يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فاللغة شيء مهم للحياة، وهناك العديد من الكلمات والتعبيرات الجديدة التي تضاف إليها يوميا.<sup>2</sup> وباللغة العربية نستطيع أن نعرف ما في القرآن الكريم، ونستطيع أن نحاول بأنواع الناس المختلفة في هذا الدنيا.

كما عرفنا إحدى من علماء علم اللغة وخصوصا في اللغة العربية هو وليام فرنجيس ماجكي الذي يتبع إلى مذهب السلوكي وعند وليام فرنجيس ماجكي مستوى عن قواعد اللغة مهم وتكون أساسا في تحليل الكتاب التعليمي ونبدأ من الصوت ثم المرفيم ثم الكلمة ثم العبارة ثم البند ثم إلى الجملة<sup>3</sup> وله النظرية المخصصة لتحليل الكتاب التعليمي لأن هذه النظرية تلاحظ إلى أربعة مهارات وهناك نظرية وليام فرنجيس ماجكي عن تحليل الكتاب التعليمي وهي حول كيفية أ- اختيار المواد (اختبار المواد) التي تتكون من أربعة مبادئ للاختيار المواد وهي : (١) أهداف التعليم (٢) درجة

<sup>1</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab : Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, 2011), 1

<sup>2</sup> عبد الرحمن البيروني، اللغة العربية أصل اللغات كلها (الطبعة الأولى)، (عمان - المملكة الأردنية الهاشمية :

دار الحسن للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ٣٣.

<sup>3</sup> William, Mackey, *Language Teaching Analysis*, (London : Longman, Green and Co.Ltd, 1969), 105.

الكفاءة الطلاب (٣) وقت التعلم (٤) اللغة المستخدمة (٥) العوامل للتعلم، ب- تدرج المواد التي تتكون من المبادئ لأساس الفرقة : الوحدة والتناقضات وكذلك المعلاقة. وأما أساسا للترتيب هي التعليم النفسي التي من العام إلى الخاص، ج- تقديم المواد وتقسّم وليام فرنجيس ماجكي أربعة الأنماط لتقديم المواد : الإجراء التفريق والإجراء أو تنسيق والإجراء المصور والإجراء المصور والإجراء السياقي، د- تكرار المواد، الهدف النهائي لمتعلم اللغة هي أن يكون قادرًا على استخدام اللغة شفهيًا أو كتابيًا. وعند وليام فرنجيس ماجكي مادة التكرار إلى أربع مجموعات، والتي تتكيف مع أربع مهارات لغوية، وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وأما في إعداد المواد التعليمية له العوامل الخاصة وهي درجة الصعوبة في المواد التعليمية ومن السهولة إلى الصعوبة ويناسب وقت المتعلم ويناسب برغبة المتعلم.<sup>٤</sup> بقراءة المواد التعليمية تدافع الطلاب لتفكير عن العمل الجيدة، والمثال حل المشكلات ما كتب في المواد التعليمية في المرحلة الثانوية في كتاب اللغة العربية الصف العاشر من وزارة الشؤون الدينية وفي هذا الكتاب وجد الباحث الأشياء لم يناسب بالعوامل إعداد المواد التعليمية في كتاب التعليمي الجيدة.

ومن هذه المشكلة يريد الباحث أن يبحث عن تحليل المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون الدينية على أساس نظرية وليام فرنجيس ماجكي للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية .

## ب- قضايا البحث

١- كيف المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة

الشؤون الدينية للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية ؟

<sup>4</sup> S. Nasution, *Asas-Asas Kurikulum* (Jakarta : Bumi Aksara, edisi II, 2009), 245-246.

٢- كيف تحليل المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون الدينية على أساس نظرية وليام فرنجيس ماجكي للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية ؟

### ج- أهداف البحث

- ١- لمعرفة المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون الدينية للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية .
- ٢- لمعرفة تحليل المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون الدينية على أساس نظرية وليام فرنجيس ماجكي للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية .

### د- فوائد البحث

- ١- الفائدة النظرية : يقصد هذا البحث في اعطاء المعرفة والمعلومات والخبرات في تقويم الكتاب التعليمي.
- ٢- الفائدة التطبيقية فهي كما يلي :
  - أ) للباحث : أن يكون هذا البحث تدريباً في تقويم الكتاب التعليمي على وجه الخصوص لتحديد معايير الكتاب التعليمي الجيدة للتعليم اللغة العربية.
  - ب) للقارئ : يقدر هذا البحث على ترقية ثقافة القارئ ويكون مرجعاً للبحوث المتعلقة يؤلفها الباحثين الأخرى
  - ج) للمعلم : أن يكون هذا البحث توفير الكتاب التعليمي مراجعاً مناسباً الجودة والمنهج المستخدم وللوصول بالطلبة إلى الأهداف المرجوة.
  - د) للطلاب : يستطيع الطلاب أن يفهم مواد التعليمية اللغة العربية بجيدة وسرور في تعلم اللغة العربية.

هـ) للمدرسة : في هذا البحث أن يكون المصدر في اعداد المواد التعليمية الجيدة.

و) لمؤلف الكتاب التعليمي : أن يكون التقويمي مفيد في تأليف الكتاب التعليمية الجيدة في المستقبل.

### هـ- حدود البحث

حدد الباحث في هذا البحث، كما يلي :

١- الحد الموضوعية

يركز الباحث على تحليل المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون الدينية على أساس نظرية وليام فرنجيس ماجكي

٢- الحد الزمان

أجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٣- تحديد المصطلحات

يهدف الباحث تحديد المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث كما يلي :

أ) تحليل : تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها.<sup>٥</sup>

ب) المواد التعليمية : المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية.<sup>٦</sup> وذلك كما قال رشدي أحمد طعيمة في عبد الغالي أن المواد التعليمي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في

---

<sup>٥</sup>خالد حسين، تحليل المحتوى : مفهومه، أهميته، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه،(مغرب : الألوثة، ٢٠١٥)، ١٠.

<sup>٦</sup>عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التربوية لمعالي اللغة العربية لغير الناطقين بها : الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٣٣)، ١١١.

البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على

الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة لإختيار الموضوعية ومرشد المعلم.<sup>٧</sup>

(ج) كتاب اللغة العربية : كتاب هو مفرد، جمعه كتب بمعنى ما يكتب في كتاب،

بذلك لجمعه فصوله وأبوابه ومسائله.<sup>٨</sup> وكتاب تعليم اللغة العربية هو الذي فيه

مجموعة من العوامل والمهارات والمعارف والمواقف والطرق، وترتيبها بشكل

منتظم بحيث يمكن استخدامه المعلمون والطلبة في تعليم اللغة العربية.

(د) محمد إلياس : هو الكاتب في كتاب اللغة العربية مطبعة وزارة الشؤون الدينية

للسف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

(هـ) مطبعة وزارة الشؤون الدينية : هي المطبعة في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس

(و) أساس نظرية وليام فرنجيس ماجكي : أساس نظرية وليام فرنجيس ماجكي عن

تحليل الكتاب التعليمي وهي : اختيار المواد، تدرج المواد، تقديم المواد،

وتكرار المواد.

## و- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة تتعلق بهذا البحث هي :

١- البحث الذي قامت به م. ربيعة العدوية من قسم تعليم اللغة العربية كلية

الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة

٢٠٢٠، تحت الموضوع "تأثير المواد والوسائل والإستراتيجيات نحو انجاز

طلاب الفصل العاشر في مهارة الكلام بمدرسة أولو الألباب الثانوية الإسلامية

تمان سفانجانج"، رسالة الماجستير. أهداف البحث هو (١) معرفة كفاءة

الطلاب الفصل العاشر في مهارة الكلام بمدرسة أولو الألباب الثانوية

الإسلامية تمان سفانجانج (٢) معرفة المواد والوسائل والإستراتيجيات

<sup>٧</sup> ناصر عبد الله الغلى وعبد الحميد عبد الله، بدون سنة، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية،

(رياض : دار الغالى)، ١١.

<sup>٨</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشروق، ١٩٧٦)، ٦٧١.

المستخدمة لطلاب الفصل العاشر بمدرسة أولو الألباب الثانوية الإسلامية تمان سفانجانج (٣) معرفة تأثير تطبيق المواد والوسائل والإستراتيجيات نحو انجاز طلاب الفصل العاشر بمدرسة أولو الألباب الثانوية الإسلامية تمان سفانجانج. أما طريقة البحث التي استخدمتها الباحثة فهي (Product Moment Regresi Berganda) مع أدوات لجمع البيانات في شكل استبيان يوزع على ٢٠ طالبا من ١٠٠ طالبا. للتحقق صحة الإستبيان، تم استخدام التحقق من صحة البيانات Persion Correlation بمساعدة SPSS. نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن قيمة كفاءة مهارة الكلام جيدة، لأن قيمة مهارة الكلام في الفصل العاشر بمدرسة أولو الألباب حققت الحد الأدنى من القيمة ويقال إنها كاملة بأقل قيمة ٧٠ وأعلى قيمة ٩٩ وكذلك متوسط القيمة ٨٧.<sup>٩</sup>

الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني تحليل المواد التعليمية هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني تأثير المواد والوسائل والإستراتيجيات. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني المواد التعليمية.

٢- البحث الذي قامت به إبرما أنديياتي من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٦، تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية الموضوعية لمادة اللغة العربية باستخدام موقع الويب للمدرسة الثانوية العامة بإندونيسيا"، رسالة الماجستير. أهداف البحث من هذا البحث هو (١) لتطور المواد التعليمية الموضوعية لمادة اللغة العربية باستخدام موقع الويب للمدرسة الثانوية العامة بإندونيسيا (٢) لمعرفة فعالية المواد التعليمية الموضوعية لمادة اللغة العربية

---

<sup>٩</sup> م. ربيعة العدوية ، تأثير المواد والوسائل والإستراتيجيات نحو انجاز طلاب الفصل العاشر في مهارة الكلام بمدرسة أولو الألباب الثانوية الإسلامية تمان سفانجانج ، (سورابايا : جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠).

باستخدام موقع الويب للمدرسة الثانوية العامة بإندونيسيا. والنموذج المستخدم لهذا البحث هو التكيف والتبسيط من خطوات البحث التطويري برج وغال التي يتكون من أربع خطوات : (١) جمع المعلومات وتحليل الاحتياجات (٢) تخطيط التطوير (٣) تطوير المنتج (٤) تقييم المنتج. يقوم التخطيط لتطوير المواد التعليمية بتكيف تصميم التعليم عند ديك وكاري. عملية تطوير المنتج تتكون من نوعين : (أ) تطوير كتاب الدراسي (ب) تطوير موقع الويب. في تطوير الكتاب الدراسي يستخدم تصميم لتطوير التعليم عند ديك وكاري. وأما في تطوير موقع الويب يستخدم خطوات التطوير التعلم على ضوء الوسائط المتعددة عند دني درماوان. تحكيم خبير المواد وخبير الوسائل على جوانب الكتاب الدراسي وموقع الويب arabiyyun، فإنه يمكن أن يلخص أن المنتج المتطور ما زال ضعيف حتى تحتاج التصحيح. ومن التجربة الميدانية تحصل أن المنتج صحيح وصالح. وتبين النتائج التي تحصل من التجربة الفعالية أن المنتج يستطيع لزيادة فعالية وجودة تعليم اللغة العربية.<sup>١٠</sup> الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني تحليل المواد التعليمية هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني تطوير المواد التعليمية الموضوعية. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني المواد التعليمية.

٣- البحث الذي قام به فيقي ادي تريونو من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٩، تحت الموضوع "تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية لطلاب

---

<sup>١٠</sup> إبرما أنديياتي، تطوير المواد التعليمية الموضوعية لمادة اللغة العربية باستخدام موقع الويب للمدرسة الثانوية العامة بإندونيسيا، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦).

المدرسة الثانوية الإسلامية"، رسالة الماجستير. أهداف البحث هو (١) وصف محتوى مهارة الاستماع في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ (٢) وصف محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ (٣) وصف محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ (٤) وصف محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣. والمنهج المستخدم هذا البحث هو الكيفي. وأما نوع البحث الذي استعمله في هذا البحث هو البحث المكتبي. والنتائج من هذا البحث العلمي هي إن محتوى الاستماع و الكلام والقراءة والكتابة في كتاب اللغة العربية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ لطلاب المدرسة العالية موافقا بالنظرية إلا في بعض العناصر لم موافقا.<sup>١١</sup>

الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني

تحليل كتاب اللغة العربية هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني على أساس نظرية وليام فرنجيس ماجكي.

٤- البحث الذي قامت به حميراء طه من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠١٩، تحت الموضوع "إعداد مواد تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول في

---

<sup>١١</sup> فيقي ادي تريونو، تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)

المدرسة العالية بالمعهد الإسلامي "منبع الصالحين" سوجي منيار كرسيك"، رسالة الماجستير. أهداف البحث هو (١) لمعرفة إعداد مواد تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول في المدرسة العالية بالمعهد الإسلامي "منبع الصالحين" سوجي منيار كرسيك (٢) لمعرفة تطبيق تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول في المدرسة العالية بالمعهد الإسلامي "منبع الصالحين" سوجي منيار كرسيك (٣) لمعرفة مدى فعالية تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول في المدرسة العالية بالمعهد الإسلامي "منبع الصالحين" سوجي منيار كرسيك. وأما طريقة البحث هي طريقة الكيفي وطريقة الكمي. ومن نوع البحث والتطوير لأنه يستخدم الطريقة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة. وطريقة جمع البيانات هي الملاحظة، المقابلة، الوثائق، الاستبيانات، التجربة و الاختبار. ونتائج البحث هو(١) تم إعداد المواد التعليمية بمراحل (٢) تم تطبيق هذه المواد المعدة للصف الأول (٣) وفعالية هذا الكتاب بعد تم تطبيقه في العملية التعليمية بالمدرسة حصل على معدل النتيجة "جيد". فكان معدل نتائج العينات في الاختبار القبلي ٢٧،٦٣ ثم ارتقى إلى ١٢.٦٩،٨٣

الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني تحليل المواد التعليمية هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني إعداد مواد تعليم اللغة العربية. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني المواد التعليمية.

٥- البحث الذي قام به محمد علي من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠١٩،

---

<sup>١٢</sup> حميراء طه، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول في المدرسة العالية بالمعهد الإسلامي "منبع الصالحين" سوجي منيار كرسيك، (سورابايا : كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)

تحت الموضوع "تطوير مواد تعليم اللغة العربية على أساس الثقافة المحلية للمستوى الثانوي في ضوء المنهج ١٣ لترقية مهارات اللغة العربية"، رسالة الماجستير. أهداف البحث هو ليسهل الطلاب في تعليم اللغة العربية يحاول الباحث أن يعد المواد التعليمية التي تناسب بمرحلة الطلاب ويقدر مشوقهم في تعليم اللغة العربية لتنمية مهاراتها الأربع. وأما منهج البحث في هذا البحث بحث تطويري لتحليل البيانات والنتائج وشرحها في فعالية استخدام الكتاب التعليمي. يجري التطويري على تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة. وأما نتائج هذا البحث : أن نتيجة إعداد الكتاب التعليمي لتنمية مهاراتها الأربع مستوى الثانوي في مدرسة الثانوية الحكومية ٣ بما مرتفعة. أن نتيجة الطلاب بعد إعداد الكتاب التعليمي أكبر من نتيجة الطلاب قبل تعليم به. الاختبار القبلي في النسبة المئوية ٩٦،٧٣ والاختبار البعدي ٦٧،٩٤.<sup>١٣</sup>

الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني على أساس وليام فرنجيس ماجكي هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني على أساس الثقافة المحلية. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني المواد التعليمية.

٦- البحث الذي قامت به عزيمة الحلمية من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٧، تحت الموضوع "تحليل المواد التعليمية في كتاب "دروس اللغة العربية" على ضوء وليام فرنجيس ماجكي"، رسالة الماجستير. أهداف البحث هو (١) لمعرفة تحليل مناسبة اختيار المواد وتدرج المواد في الكتب "دروس

---

<sup>١٢</sup> محمد علي، تطوير مواد تعليم اللغة العربية على أساس الثقافة المحلية للمستوى الثانوي في ضوء المنهج

١٣ لترقية مهارات اللغة العربية، (سورابايا : جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)

اللغة العربية" لوزارة شؤون الدينية للفصل الثامن في المرحلة المتوسطة على ضوء وليام فرنجيس ماجكي (٢) لمعرفة تحليل مناسبة تقديم المواد وتكرار المواد في الكتب "دروس اللغة العربية" لوزارة شؤون الدينية للفصل الثامن في المرحلة المتوسطة على ضوء وليام فرنجيس ماجكي. المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي على منهج الوصفي التحليلي. وطريقة جمع البيانات هي الوثائقية لأن من البحوث المكتبية. نتائج البحث هي اختيار المواد لايناسب بالنظرية وليام فرنجيس ماجكي لأن لا يكتب المؤلف أهداف التعليم إما كان المادة مطابقا. في تقديم المواد يناسب بالنظرية وليام فرنجيس ماجكي. وأما تكرار المواد لا يناسب بالنظرية وليام فرنجيس ماجكي لأن توجد المادة الاستماع.<sup>١٤</sup>

الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني تحليل في كتاب اللغة العربية هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني تحليل في كتاب دروس اللغة العربية. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني بالنظرية وليام فرنجيس ماجكي.

٧- البحث الذي قامت به مائدة سافطري من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٧، تحت الموضوع "تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل"، رسالة الماجستير. أهداف البحث هو (١) لمعرفة ملائمة محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب : دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق أسس إعداد الكتاب

---

<sup>١٤</sup> عزيمية الحلمية، تحليل المواد التعليمية في كتاب "دروس اللغة العربية" على ضوء وليام فرنجيس ماجكي، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)

التعليمي الجيد (٢) لمعرفة ملائمة محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب : دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق معيار المنهج المتكامل. استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. وجمع البيانات في هذا البحث هو طريقة الاستبانة وطريقة الوثائق. وأما نتائج هذا البحث ففي تحليل محتوى كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات على أساس إعداد الكتاب التعليمي الجيد لتعليم اللغة العربية بإعداد رشدي أحمد طعيمة من ٨ عناصر و ٣٧ أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٢-٠)، بتحصيل النتيجة ٩٩,٢٩% بصفة ناقص. وفي تحليل محتوى كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات وفق المنهج المتكامل من ٤ عناصر و ٢٠ أسئلة واختيار الإجابة ٣ بالدرجة حول (٢-٠)، بتحصيل النتيجة ٢٨,١٢% بصفة ناقص.<sup>١٥</sup>

الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني أساس وليام فرنجيس ماجكي هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني المنهج المتكامل. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني تحليل الكتاب التعليمي.

٨- البحث الذي قامت به عاتكة مروى من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠٢٠، تحت الموضوع "تقويم مواد تعليم اللغة العربية لوزارة شؤون التربية والثقافة على ضوء النظرية البنائي"، رسالة الماجستير. أهداف البحث هو (١) محتوى

---

<sup>١٥</sup> مائدة سافطري، تحليل محتوى الكتاب التعليمي (كتاب التدريب دروس اللغة العربية التمهيدية منهج متكامل لفهم وترقية المفردات) وفق المنهج المتكامل، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)

مادة تعليم اللغة العربية من جهة الاحتياجات لوزارة شؤون التربية والثقافة على ضوء النظرية البنائي (٢) تقويم مادة تعليم اللغة العربية لوزارة شؤون التربية والثقافة على ضوء النظرية البنائي. استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي منهج هذا البحث هو البحث المكتبي بنوع تحليل المحتوى. أما جمع البيانات تستخدم الباحثة تقنية القراءة والتسجيل. ونتائج البحث هي (١) فإن الكتب العربية التي تحمل العنوان "هيا نتعلم العربية" تحتوي بالفعل على مادة تحتوي على تعليم بنائي في بعض المؤشرات متوافقة مع نظرية البنائي و بعض المؤشرات لا متوافقة مع نظرية البنائي (٢) ويجب أن يشتمل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر بعنوان هيا نتعلم العربية والذي يعتبر كبيراً في نظرية البنائية.<sup>١٦</sup>

الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني أساس وليام فرنجيس ماجكي هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني النظرية البنائي. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني المواد التعليمية.

٩- البحث الذي قام به نفيس عزمي أمر الله من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في سنة ٢٠١٧، تحت الموضوع "تطوير المواد التعليمية للغة العربية على أساس مدخل التعليم الكمومي (Quantum Teaching) في المدرسة الثانوية الدينية "الخيرية" سمارنج"، رسالة الماجستير. أهداف البحث هو إنتاج المنتج في شكل المواد التعليمية للغة العربية على أساس مدخل التعليم الكمومي (Quantum Teaching) في المدرسة الثانوية الدينية "الخيرية" سمارنج. المنهج

---

<sup>١٦</sup> عاتكة مروى، تقويم مواد تعليم اللغة العربية لوزارة شؤون التربية والثقافة على ضوء النظرية البنائي، (مالانج :

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)

المستخدم في هذا البحث هي البحث والتطوير لبروج وغال (Borg & Gall) الذي نقله سوغيونو. استخدم الباحث أدوات الملاحظة و المقابلة و الاستبيانات. ونتائج هذا البحث أن المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم الكومومي (Quantum Teaching) فعالة في تحسين قدرة الطلبة على تعليم اللغة العربية، حيث أنها قبل أن تتم تجربتها تحصل على درجة ٧٠،٢% من ثلاثة الخبرة في صلاحيتها.<sup>١٧</sup>

الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني أساس وليام فرنجيس ماجكي هناك فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني أساس مدخل التعليم الكومومي (Quantum Teaching). و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني المواد التعليمية.

١٠- البحث الذي قامت به فريسكا بوتري فردوس من قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة ٢٠١٨، تحت الموضوع "تطوير مادة اللغة العربية لكتاب "دروس اللغة العربية" لتنمية المهارات اللغوية (البحث والتطوير بالمدرسة المتوسطة بلنجوال تيرفادو كريان سيدوراجو)" رسالة الماجستير. أهداف البحث ليسهل الطلاب في تعليم اللغة تحاول الباحثة أن تعد المواد التعليمية التي تناسب بمرحلة الطلاب ويقدر مشوقهم في تعليم اللغة العربية لتنمية المهارات اللغوية. وأما منهج البحث في هذا البحث فهو بحث تطويري. أدوات جمع البيانات هي

---

<sup>١٧</sup> نفيس عزمي أمر الله، تطوير المواد التعليمية للغة العربية على أساس مدخل التعليم الكومومي (Quantum Teaching) في المدرسة الثانوية الدينية "الخيرية" سمارنج، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)

الملاحظة والمقابلة والاختبار والاستبانة. ونتائج هذا البحث هي النتائج  
الاختبار القبلي ٦١،٧١ والاختبار البعدي ٤٥،٨٠، فلذلك فعالية<sup>١٨</sup>  
الفرق بين هذا البحث و البحث المذكور أن البحث الذي قدمه الباحث يعني  
تحليل المواد التعليمية فرق المبحث في موضوع البحث السابقة يعني تطوير  
مادة اللغة العربية. و في هذا البحث و البحث المذكور هناك المساوي يعني  
المواد التعليمية.

## ز- الإطار النظري

### ١- المواد التعليمية

#### أ) تعريف المواد التعليمية

المواد التعليمية هي كل المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية والرسوم البيانية  
والبصرية (التي تتحرك ولا تتحرك) على سبيل المثال الصور واللوحات والشرائح  
والأشرطة والأقراص المدمجة والأفلام وهلم جرا. وقفا سوهارسمي اريكتو مواد  
التعلم هي عنصر أساسي موجود في أنشطة التعليم والتعلم، لأنه في الواقع هو  
الموضوع الذي يسعى الطلاب لإتقانه<sup>١٩</sup> والمواد التعليمية باللغة العربية هي عامل  
مهم في عملية التعليم والتعلم.

إذا رأيت من تعريف المادة التعليمية ينقسم إلى قسمين، هما المواد  
المطبوعة والمواد السمعية البصرية. تتضمن المواد المطبوعة الكتب والرسومات

---

<sup>١٨</sup> فريسكا بوتري فردوس، تطوير مادة اللغة العربية لكتاب "دروس اللغة العربية" لتنمية المهارات اللغوية  
(البحث والتطوير بالمدرسة المتوسطة بلنجوال تيرفادو كريان سيدوراجو)، (سورابايا : جامعة سونان أمبيل  
الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨)

<sup>١٩</sup> Syaiful Bahri Djamarrah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, ( Jakarta : Rineka Cipta,  
1997), 43.

والخرائط والرموز. في حين أن المواد السمعية والبصرية لا تتحرك هي أشرطة الكاسيت والصوت والأقراص المدمجة. ثم جزء من المواد السمعية والبصرية المتحركة هو أفلام الرسوم المتحركة والفيديوهات وأجهزة الكمبيوتر.

يمكن أيضا تفسير المواد التعليمية أو المواد التعليمية على أنها مواد تعليمية يتم تجميعها بالكامل استنادا إلى مبادئ التعلم التي يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم. في أنشطة التعلم، تعتبر المواد التعليمية مهمة جدًا للمدرس الطالب. سيجد المعلمون صعوبة في تحسين فعالية التعلم إذا لم يكن مصحوبًا بمواد تعليمية كاملة. وبالمثل، فإن الطلاب الذين لا يملكون مواد تعليمية سيواجهون صعوبات في التعلم، فإن المواد التعليمية أو المواد التعليمية مهمة جدًا لتطويرها كمجهود لتحسين نوعية التعلم.

المواد التعليمية أو المواد التعليمية لها أيضا وظيفة مهمة جدًا في أنشطة التعلم، مثل توفير إرشادات واضحة للمتعلمين في إدارة أنشطة التعلم والتعلم، وتوفير المواد الكاملة اللازمة لكل نشاط، وهو عبارة عن اتصال إعلامي بين الدارسين والطلاب، ويمكن للطلاب استخدام أنفسهم في تحقيق القدرات المحددة سلفا، يمكن استخدامها كبرنامج إصلاح.<sup>20</sup>

الخصائص المادة أو المواد التعليمية العربية التي تحتوي على ثلاثة مكونات رئيسية، وهي المكون الرئيسي، نتائج التقييم والتكميل والتعلم.<sup>21</sup> يتضمن المكون الرئيسي المعلومات أو الموضوع الرئيسي الذي سيتم نقله للطلاب. تشمل المكونات التكميلية موضوعات إضافية مثل، مادة الإثراء، أو قراءة إضافية. والأخير هو مكون التقييم هو نتيجة التعلم التي تشمل الاختبارات وغير الاختبارات أثناء التعلم.

<sup>20</sup> R.T. Joni, *Pengembangan paket belajar*, ( Jakarta : Depdikbud P2LPTK, 1984), 4.

<sup>21</sup> P. Pannen, *Mengajar di Perguruan tinggi : Pengembangan Bahan Ajar*, ( Jakarta : PAUPPAI, Universitas Terbuka, 1996), 13.

يجب أن تحتوي كل مادة تعليمية على مكونات ذات صلة باحتياجات الطلاب من أجل تسهيل عملية التعلم. يجب أن تحفز هذه المكونات الطلاب وأن يفهمها بسهولة ويدرسها الطلاب. يجب أن يكون للمواد التعليمية أيضا خصائص معينة تميزها عن الكتب الأخرى.

### ب) أنواع المواد التعليمية

يشكل عام، يمكن تقسيم مواد تعليمية إلى نوعين : (١) المواد التعليمية المطبوعة (٢) المواد التعليمية غير المطبوعة. وبيان المواد التعليمية المستخدمة في عملية التعليم، كما يلي :

#### ١) مواد تعليمية مطبوعة

##### أ) مذكرات

قال براسطاوو إن المذكرات مواد تعليمية موجزة.<sup>٢٢</sup> يكون تأليف هذه المواد من مصادر ومراجع مناسبة مع كفاءة أساسية ومواد رئيسية. يقصد بها تلك الأوراق التي توزع على الطلاب في إثناء المقرر مصاحبة للكتاب المدرسي والتي تستهدف تدريب الطلاب على مهارة محددة أو تزويدهم بمعلومة معينة. فضلا عن ذلك، إن المذكرات تغني معارف الدارسين. في تدريس اللغة الأجنبية، تستخدم المذكرات إضافة للكتاب المدرسي لتوضيح المواد العامة الموجودة في الكتاب المدرسي.<sup>٢٣</sup>

<sup>22</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2015), 79.

<sup>٢٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة : معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣٥.

## (ب) كتيبات

في كتاب *Panduan Umum Pengembangan Bahan Ajar* (٢٠٠٤) الذي أصدره قسم التربية الوطنية، الكتيبات هي مواد تعليمية مطبوعة يكون تصميمها للتعليم الذاتي من قبل الدارسين.<sup>٢٤</sup> الكتيبات تسمى أيضا وسيلة للتعليم الذاتي لأن فيها إرشادات للتعليم الذاتي، بمعنى على أن الدارسين يمكن أن يتعلموا بدون المدرس مباشرة. لذا، لا بد أن يكون في الكتيبات مرشد التعليم، الكفاءة المرجوة، المواد التعليمية، المعلومات المساعدة، التدريبات، التقويم، والتغذية الراجعة لنتيجة التقويم.<sup>٢٥</sup>

## (ج) كتاب مدرسي

قال ناسوطيون (١٩٨٧) إن الكتاب المدرسي (يسمى بالمقرر المدرسي)، على سبيل عام، مواد تعليمية يؤلفها المؤلف أو مجموعة المؤلفين بناء على المنهج الدراسي المستخدم أو تفسيره.<sup>٢٦</sup> إضافة إلى هذا التعريف، هناك التعريف الذي قاله طعيمة عن الكتاب المدرسي مثلما يلي :

"..... وفي تعريفات أخرى يتسع مفهوم الكتاب المدرسي ليعني ما تعنيه بالمواد التعليمية. وهو بذلك يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل شرائط التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض

<sup>24</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2015), 104.

<sup>25</sup> Ika Lestari, *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Kompetensi*, (Padang : Akademia Permata, 2013), 6.

<sup>26</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2015), 243.

الحصص (على الاستنسل مثلا)، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية.<sup>٢٧</sup>

و أما يراسطاوو فهو قال إن الكتاب المدرسي كتاب فيه معارف مأخوذة من الكفاءة الأساسية المكتوبة في المنهج الدراسي الذي يكون الكتاب المدرسي يستخدمه الدارسون للتعلم.<sup>٢٨</sup> من التعاريف المذكورة، من المعروف على أن الكتاب المدرسي كتاب مستخدم في عملية التعليم الذي يكون فيه مواد مصممة على شكل منهجي بناء على المنهج الدراسي في مستوى التربية المعين ونوعه.

#### (د) ورقة العمل

ورقة العمل تكون فيها وظيفة متعلقة بالمواد التعليمية لا بد أن يعملها الدارسون.<sup>٢٩</sup> الوظائف مقدمة على شكل متنوع مثل القيام بالتجربة، والملاحظة، واستخدام ميكروسكوب أو جهاز الملاحظة الآخر مع كتابة أو رسم نتيجة الملاحظة، والتقييم مع كتابة بيانات نتيجته، وتحليل بيانات نتيجة التقييم، والتلخيص. وينال الدارسون ملخص المواد المدروسة من ورقة العمل. قال طعيمة عن ورقة العمل المستخدمة في تدريس اللغة كما يلي :

" يقصد بها ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومتدرج ومرتبب بفصول الكتاب المدرسي، وعادة ما يترك في كراسة التدريبات

---

<sup>٢٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة : معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣٤.

<sup>28</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2015), 243.

<sup>29</sup> *Ibid*, 268.

فراغ يكتب الطالب فيه إجابته، ويستهدف هذا النوع من الكتب إعطاء الطلاب مزيداً من التدريبات على مهارات اللغة ومكوناتها، مفردات وتراكيب.<sup>٣٠</sup>

التعريف الآخر عن ورقة العمل هو أنها أوراق يستخدمها الدارسون كالمراجع في عملية التعليم. وفيها واجبات لا بد أن يعملها الدارسون إما على شكل الأسئلة و إما على شكل العمل. ورقة العمل مواد دراسية مطبوعة أكثر بساطة، لأن عناصر محتوياتها ليست في المواد الداسية نفسها ولكنها في تطوير الأسئلة والتدريبات. فضلاً عن ذلك، ورقة العمل مشجعة لترقية أعمال الدارسين في عملية التعليم لاقتناء نتيجة الدراسة.

(٢) مواد تعليمية غير مطبوعة

(أ) مواد تعليمية سمعية (أوديو)

أوديو هي كل شيء متعلق بالجواش السمعي الذي يكون إيصال المعلومات على شكل علامات سمعية لفظية كانت (الكلمات أو الكلام الشفهي) أو غير لفظية (موسيقى وما أشبه ذلك). تمكن استفادة برنامج أوديو في عملية التعليم مثل مواد تعليمية لمهارة الاستماع. تستخدم المواد التعليمية السمعية علامة راديو مباشرة التي يمكن لعبها أو سماعها لشخص أو مجموعة الناس.<sup>٣١</sup> ومن الأمثلة للمواد التعليمية السمعية كاسيت، راديو، أسطوانة، قرص مضغوط أوديو، وملف أوديو.

(ب) مواد تعليمية سمعية شفوية

هي مواد تعليمية ذات عناصر صوتية مع صور. وهذه النوعية ذات قدرة أحسن من المواد التعليمية السمعية وفقاً لمخروط خبرة التعليم للدليلي، لأنها

---

<sup>٣٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة : معهد اللغة

العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٣٤-٣٥.

<sup>٣١</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2015), 40.

تحتوي على نوعي الوسيلة السمعية والوسيلة البصرية. ومن الأمثلة للمواد التعليمية السمعية البصرية فيديو، فيلم، صور متحركة وما أشبه ذلك.  
(ج) مواد تعليمية على ضوء وسائط متعددة تفاعلية

هي (*interactive teaching material*) مزيج من بعض الوسائل السمعية، الصور المتحركة، الرسوم البيانية، الصورة، وفيديو التي يمكن استفادتها في عملية التعليم أو استفادتها لقمع الأمر في عملية التعليم.<sup>32</sup> ومن أمثلة المواد التعليمية على ضوء وسائط متعددة تفاعلية هي القرص المضغوط التفاعلي، الفيلم التفاعلي، إلقاء الأسئلة والأجوبة والمناقشة. فضلا عن ذلك، تكون مواد تعليمية على ضوء وسائط متعددة تفاعلية على شكل المناقشة حول البيئة / المادة خارج الفصل عن المواد المعينة.

### (ج) أسس لإعداد المواد التعليمية

التربية هي عملية ديناميكية التي تتمشى مع تطور الزمان والعلوم وحاجات الناس. والتربية تتغير دائما مناسبا بتطور ثقافة الناس. وكانت الأهداف التربوية في الماضي مختلفة بالأهداف التربوية في حين، وكذلك بتغير عملية التعليم والتعلم. يطلب تغير الاتجاه التربوي كل الجوانب في التعليم مثل المنهج الدراسي، المواد التعليمية، والجوانب الأخرى ليتغير معها. وكذلك المدرس يطلب عليه أن يقوم بعملية التعليم أكثر ابتكارا.

تغير الاتجاه التربوي تؤثره خلفية الدارسين المختلفين. قال دوجهتي و لونج (٢٠٠٣) و أيليس (٢٠٠٨) في ماسوهارا،<sup>33</sup> منذ أواخر سنة تسعينات إلى ألفينات، نوعيات الدارسين للغة الثانية أو اللغة الأجنبية متنوعة من الناحية

<sup>32</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2015), Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta : Diva Press, 2015), 40; Mohammad Ahsanuddin, *Tutorial Pembuatan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Multimedia*, (Jakarta : Cakra Lintas Media, 2011), 146

<sup>33</sup> Hitomi Masuhara, What Do Teachers Really Want from Coursebook?, Dalam Brian Tomlinson (Ed.), *Materials Development in Language Teaching*, (e-book), (Cambridge : Cambridge University Press, 2011), 236-237.

الاقتصادية، مستوى اكتساب اللغة حتى الكفاية الاتصالية المختلفة. قال لونج إن بالنظر إلى مختلف الدارسين، لا بد أن يكون برنامج تدريس اللغة عقده بتحليل الاحتياجات أولاً، وكذلك بتأليف المواد التعليمية. ينبغي أن يكون تأليف المواد التعليمية مناسباً مع احتياجات مرشح الدارسين.

ماسوهارا كالمدرس للغة الأجنبية قال إنه يريد المواد التعليمية (الكتاب) المقيدة، التشهيق، المرن، والفاعل حتى أنه لا يحتاج إلى مزيد الطاقة في التعليم.<sup>٣٤</sup> لاتناسب المواد التعليمية الجاهزة في السوق بالمواد المرجوة. وتصير تلك الأحوال فرصة للمدرين كي يطوروا أنفسهم في تأليف المواد التعليمية المناسبة بأحوال الدارسين.

في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أسس لا بد أن يهتمها كل في تأليف الكتاب الدارسي. وتلك الأسس هي : (١) الأساس النفسي، (٢) الأساس الثقافي والإجتماعي و (٣) الأساس اللغوي والتربوي.<sup>٣٥</sup>

#### (١) الأساس النفسي

يكون الدارس جزءاً مهماً عملية التعليم والتعلم لأنه مفعولاً لنيل الهدف التعليمي بجانبه كالفاعل في التعليم. ويكاد جميع خبراء التربية يتفقون بأن دوافع الدارس عامل مهم في نجاح عملية التعليم والتعلم.<sup>٣٦</sup> كلما اعتلت دوافعهم، اعتلى نجاحهم. لذا، قبل إعداد المواد التعليمية، يحتاج المؤلف إلى معرفة الدوافع والجوانب النفسية التي بها تجلب نجاح الدارسين.

#### (أ) دوافع الدارس في تدريس اللغة العربية

<sup>٣٤</sup> Ibid, 236.

<sup>٣٥</sup> Abdullah al-Gali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, terj. Sudi Yahya Husein, Sahrani, dan Syamiah. (Padang : Akademia Permata, 2012), 1; Mahmud Kamil an-Naqah dan Rusdi Ahmad Tu'aimah, *al-Kitab al-Asasiy li Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah li an-Natiqina bi Lughah Ukhra*, (Mekah : Universitas Ummu Quro Press, 1983), 28.

<sup>٣٦</sup> M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. (Malang : UIN Malang Press, 2008), 100.

الدوافع حالة داخل الفرد التي تجلب العمل إلى الهدف المرجو.<sup>٣٧</sup> الدوافع شعور في نفس الأفراد لا يمكن إدراكها مباشرة ولكنها معروفة خلال الأعمال الظاهرة. هناك اختلافات في دوافع الدارس عندما يتعلمون اللغة العربية، وهي : أولاً، أعلى الدوافع إلمام المهارات اللغوية للاتصال بالناطقين بها ومعرفة ثقافتهم. وهذا الدارس تجلبه الدوافع لإثراء ثقافته وثقافة غيره، ومنفتح النظر، والاعتدال، والتعليم الكثير لأشياء جديدة من ثقافة الغير. لذا، لا يمنعه اختلاف الاتجاهات ووجهة النظر للاتصال بالناطقين وحتى يحترمهم إن لم يقبلهم.

ثانياً، دوافع الدارس التي تجلبها أمور وأهداف معينة مثل العمل في مهنة معينة، التعليم والعمل خارج البلد، السفر، وما أشبه ذلك. وهذا الدارس تتصف دوافعها مؤقتة ومحدودة، بمعنى على أنه يستغني بأن ينجح في هدفه بالرغم من أن كفاءته اللغوية محدودة.

سنة ١٩٧٩، فاطمي يونس قام بالبحث في الأهداف التي تدفع وتحفز الدارس لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية، وهي :<sup>٣٨</sup> - قراءة القرآن الحديث، ب- قراءة العلوم الإسلامية (فقه، تفسير، تاريخ، وغير ذلك)، ج- المقارنة بين الإسلام والأديان الأخرى، د- السفر إلى بلدان العرب، هـ- العمل في بلدان العرب في أية مجالات ومهن، و- بناء المصنع أو الشركة في بلدان العرب، ز- العمل في السفارة ببلدان العرب.

(ب) الجوانب النفسية التي يستلزم اهتمامها في تطوير المقررات الدراسية للغة العربية

هناك الجوانب النفسية التي يستلزم اهتمامها في تطوير المقررات الدراسية للغة

العربية، هي :<sup>٣٩</sup>

<sup>37</sup> Bimo Walgito, *Pengantar Psikologi Umum*, (Yogyakarta : Penerbit ANDI, 2004), 220.

<sup>38</sup> Abdullah al-Gali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, terj. Sudi Yahya Husein, Sahrani, dan Syamiah. (Padang : Akademia Permata, 2012), 12.

<sup>39</sup> Abdullah al-Gali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, terj. Sudi Yahya Husein, Sahrani, dan Syamiah. (Padang : Akademia Permata, 2012), 14-15; Mahmud

- (١) الكتاب الدراسي ينبغي أن يناسب بكفاءة الدارس الفكرية
- (٢) الاهتمام بالفروق الفردية بين الدارسين
- (٣) القدرة في تحفيز فكرة الدارسين لمساعدتهم في عملية التعليم واكتساب اللغة العربية
- (٤) مواد الكتاب الدراسي تناسب مع مستويات الإعداد وكفاءة الدارسين في اللغة العربية
- (٥) الاهتمام يعمر الدارسين، لكل كتاب اللغة العربية لأي عمر مناسب؛ لأن كل عمر يحتاج إلى عمل مختلف
- (٦) قدرة الكتاب المدرسي في تحفيز الدارسين لاستخدام اللغة العربية طبيعياً
- (٧) التكامل بين كتاب الدارس وكتاب المدرس أو غيره
- (٨) قدرة كتاب اللغة العربية في صناعة الاتجاهات والمبادئ التي يرجى أن تكون في نفس الدارسين

## (٢) الأساس الثقافي والإجتماعي

الأساس الثقافي والإجتماعي من أسس تأليف الكتاب الدراسي للغة الأجنبية عامة والكتاب الدراسي للغة العربية خاصة. واللغة ذو العلاقة الوثيقة بالثقافة. يتصل ويعبر الناس الثقافة بواسطة اللغة. بخلاف ذلك، لا يمكن للناس أن يتكلموا باستخدام اللغة من دون الثقافة. بين الأمريكيين والبريطانيين الذين ذو لغة متساوية أي لغة إنجليزية يملكون كفاءات مختلفة في تعبير شيء؛ لأنهم ذو ثقافة مختلفة. وكذلك بداسي اللغة الإنجليزية، فعليهم أن يفهموا ثقافة الناطقين.

---

Kamil an-Naqah dan Rusdi Ahmad Tu'aimah, *al-Kitab al-Asasiy li Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah li an-Natiqina bi Lughah Ukhra*, (Mekah : Universitas Ummu Quro Press, 1983), 38-39.

المرء الذي يدرس اللغة الأجنبية المعينة لا يمكن أن يفهمها جيدا دون فهم ثقافة مجتمعهم. وهذا الشرط يعم عالميا لأية لغات. ومثال ذلك لغة عربية، الدارس الذي يدرس اللغة العربية دون فهم الأساس الثقافي ولإجتماعي في العرب، لا يفهمها كاملا. اللغة والثقافة كجانبي رفاقة التقود، لا يمكن انفصالها. لذا، هناك القول على أن اللغة وعاء الثقافة.

لا يكفي فهم المفردات فهما جيدا بالقاموس فحسب، ولكن الثقافة ذو دور مهم. كلمة "قمر الدين" مثلا، في القاموس يتكون كلمتين، هما : قمر ودين بمعنى 'bulan agama' في اللغة الإندونيسية. وحتى تستخدم هتين الكلمتين لاسم بعض الإندونيسيين رجاء لمن سمي بهذا الاسم أن يكون قمرا منيرا للحياة الدينية مثلما ينير القمر ظلمة الليل. و "قمر الدين" في المملكة العربية السعودية اسم الكعكة الموجودة في السوق والمتجر. إضافة من ذلك، كيف يكون فهم الشعر العربي جيدا وعميقا إن لم يكون هناك السياق الثقافي الاجتماعي حيث صناعة الشعر.<sup>٤٠</sup>

بناء على بيان ماسبق، يحتاج تطوير المواد التعليمية للغة العربية إلى الاعتبار في ثقافة الناطقين أي الناطقين باللغة العربية. ويستلزم تناسب الثقافة باحتياجات الدارسين. وقد لخص رشدي أحمد طعيمة من بحوثه في ١٣ بلدا عربيا أن في تطوير المواد التعليمية للغة العربية للناطقين غيرها يستلزم أن تحتوي المواد على ٢٠ موضوعات على الأقل:<sup>٤١</sup>

(أ) البيانات الشخصية

(ب) السكن

(ج) العمل

<sup>40</sup> M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. (Malang : UIN Malang Press, 2008), 97

<sup>٤١</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة : معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢١٤.

- (د) وقت الفراغ  
(هـ) السفر  
(و) العلاقات مع الآخرين  
(ز) المناسبات العامة والخاصة  
(ح) الصحة والمرض  
(ط) التربية والتعليم  
(ي) في السوق  
(ك) في المطعم  
(ل) الخدمات  
(م) البلدان والأماكن  
(ن) اللغة الأجنبية  
(س) الجو  
(ع) المعالم الحضارية  
(ف) الحياة الإقتصادية  
(ص) الدين والقيم والروحية  
(ق) الإتجاهات السياسية والعلاقات الدولية  
(ر) العلاقات الزمانية والمكانية  
(٣) الأساس اللغوي والتربوي

القصد بالأساس اللغوي في تطوير المواد التعليمية للغة العربية هو الاهتمام باللغة التي يدرسها الدارس من العناصر اللغوية، هي : أصوات ومفردات وتراكيب والمهارات اللغوية، هي : استماع وكلام وقراءة وكتابة حتى تكون المواد المقدمة مناسبة مع الأهداف المعينة من قبل.<sup>٤٢</sup>

---

<sup>42</sup> M. Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab : Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. (Malang : UIN Malang Press, 2008), 101.

الأساس التربوي هو كل شيء متعلق بالنظريات التربوية وتطوير الكتاب المدرسي مثل بداية المواد من الأسهل إلى الأصعب، من التفصيل إلى الملخص، من العملية إلى الخلاصة، من الشيء المعروف إلى الشيء الجديد تدريجياً وهلم جرا وفقاً للأسس التربوية في تطوير المواد التعليمية.

الأسس السابقة مهمة للاهتمام كي يكون الكتاب الدراسي المطور يستوفي بمعيار الكتاب المدرسي الجيد المتصف بتطابق المواد المطورة بأحوال الدارسين؛ الثقافية والاجتماعية، النفسية، اللغوية والتدريس.

#### (د) وظائف المواد التعليمية في تعليم اللغة

للكتاب المدرسي وظائف مهمة في عملية التعليم. يمكن تصنيف المواد التعليمية إلى نوعين، هما : أولاً، وظائف المواد التعليمية لمن يستفيد منها. بناء على من يستفيد منها، تنقسم إلى قسمين : الوظائف للمدرس والوظائف للدارس.<sup>43</sup>

(١) وظائف المواد التعليمية للمدرس :

(أ) اقتصاد الوقت للمدرس في التدريس

(ب) تغيير الدور من المدرس إلى المصاحب

(ج) ترقية عملية التعليم كي تصير فعالاً وتفاعلاً

(د) مرجعاً للمدرس المستهدف كل أعماله إلى عملية التعليم ومضمون الكفاءة الذي

ينبغي أن يدرسها الدارس

(هـ) أداة التقويم في نيل وإمام نتيجة التعليم

(٢) وظائف المواد التعليمية للدارس :

(أ) يمكن أن يدرس الدارس دون المدرس أو زميله الدارس

(ب) يمكن أن يدرس الدارس في أي وقت كان وفي أي مكان ومتى شاء

(ج) يمكن أن يدرس الدارس وفقاً لسرعته في الدراسة

<sup>43</sup> Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik : Tinjauan Teoritis dan Praktik*, (Jakarta : Kencana, 2014), 139-140.

(د) تساعد كفاءة الدارس ليكون دارسا مستقلا وقائما بذاته  
(هـ) تكون مرجع الدارس المستهدف كل أعماله في عملية التعليم ومضمون الكفاءة  
الذي ينبغي أن يدرسها الدارس  
ثانيا، وظائف المواد التعليمية عند استراتيجيات التعليم المستخدمة. بناء على  
استراتيجيات التعليم المستخدمة، تنقسم وظائف المواد التعليمية إلى ثلاثة أقسام، هي  
: الوظائف في التعليم الكلاسيكي، الوظائف في التعليم الفردي، والوظائف في التعليم  
الجماعي.<sup>٤٤</sup>

- (١) وظائف المواد التعليمية في التعليم الكلاسيكي، منها :
- (أ) كويد مصدر المعلومات والمراقب والمحكم لعملية التعليم (في هذه الحالة،  
دور الدارس سلبيا وتعلما وفقا لسرعة المدرس في التعليم  
(ب) كمشجع في عملية التعليم
- (٢) وظائف المواد التعليمية في التعليم الفردي، منها :
- (أ) كوسيلة رئيسية في عملية التعليم  
(ب) كأداة مستخدمة لإعداد ومراقبة الدارس في عملية نيل المعلومات  
(ج) كمشجع لوسيلة تعليمية فردية أخرى
- (٣) وظائف المواد التعليمية في التعليم الجماعي، منها :
- (أ) كالمواد المتحدة بعملية التعليم الجماعي بوسيلة إعطاء المعلومات عن خلفية  
المواد التعليمية، والمعلومات عن دور شخص يكون في عملية التعليم الجماعي،  
والإرشادات عن عملية التعليم الجماعي  
(ب) كالمواد المشجعة الرئيسية. وإذا صممت بالجيد فارتقت دوافع الدارس في  
التعليم

## ٢- الكتاب التعليمي

<sup>44</sup> Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik : Tinjauan Teoritis dan Praktik*, (Jakarta : Kencana, 2014), 140-141

## أ) تعريف الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي هو الذي فيه مجموعة من العوامل والمعرفة والمهارات والمواقف وترتيبها بشكل منتظم بحيث يمكن استخدامه المعلمون والطلبة في تعلم اللغة العربية.

والكتاب التعليمي هو أحد المصادر التعليمية الذي كان ينمط المعرفة، ويضعف التفكير، ويعزز الحفظ والاستدكار، ويعد الطلبة عن القراءة من أجل الثقافة والاستمتاع، ولا يشكل أية اتجاهات إيجابية نحو بحث العلمي والتفكير الناقد، ويربط الطلبة بالماضي

وتقديس التراث، ويخوفهم من علم المغامرات للولوج في المستقبل<sup>٤٥</sup>.

الكتاب التعليمي هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمانية المقررة له<sup>٤٦</sup>.

ويشتمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات، صيغ في قالب نثرى

أو

شعري أو حوارى، واستند كمؤلف على أسس لغوية وتربوية ونفسية وثقافية. ويختلف هذا الكتاب من مستوى تعليمي لآخر، كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق سن الدارس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة، وبالجملة يختلف في مقروئته

---

<sup>٤٥</sup> محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ٥٣.

<sup>٤٦</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض : دار الغالي، ١٩٩١)، ١٠.

من حيث السهولة والصعوبة للمفردات والتراكيب وفق الأهداف المهارية اللغوية التي من أجلها ألف. <sup>٤٧</sup>

### ب) أهمية الكتاب التعليمي

يضل التسليم بأهمية الكتاب التعليمي أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فعلى الرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة يبقى للكتاب التعليمي مكانته المنفردة في العملية التعليمية.

فعملية التدريس كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب التعليمي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للاطلاع المسبق والمراجعة الحالية، وهو بهذا ركن عام من أركان عملية التعليم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده والمتعلم وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجود الكتاب التعليمي من أهم الأمور التي تشغل بالمهتمين بالمستوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس. <sup>٤٨</sup>

وتزداد أهمية الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المبني على أسس لغوية وتربوية سليمة. وتزداد معها حاجتنا إليه عندما ننظر فيما قدم للميدان من كتب سواء منها ما قدمته أو أشرفت عليه جهات خارجية أو جهات عربية إسلامية. <sup>٤٩</sup>

### ج) أسس إعداد الكتاب التعليمي

ويلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين مراعات أسس إعداد الكتاب. يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شطله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع المثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض

<sup>٤٧</sup>المرجع النفس

<sup>٤٨</sup>محمود كامل الناقة، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣٠ هـ)، ٢٣٩.

<sup>٤٩</sup>المرجع النفس، ٢٣٩.

إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضا ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحوث أجراها أدوات وقوائم أعدتها أم نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.<sup>٥٠</sup>

ورأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد

التعليمية

لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تراعي فيها الأسس الآتية.<sup>٥١</sup>

(١) الأسس الثقافية والاجتماعية

عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي

وثقافي إسلامي، يعني أنه يخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي :

(أ) لأن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا

الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة

الثقافة الإسلامية.

(ب) أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة

تناسب وأغراض الدارسين الأجانب.

(ج) ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع

مكانه العلم والعلماء

(د) انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات وما تناسب مع الدارسين واهتمامهم من تعلم

اللغة والثقافة.

---

<sup>٥٠</sup>حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، (مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص،

د.ن،

١٤٢٤ هـ)، ٧٤-٧٥.

<sup>٥١</sup>ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض : دار الإعتصام، دون تاريخ)، ٢٦-

٢٧.

(هـ) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب  
ومن  
الجزء إلى الكل.

(و) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين  
الجانب - إن وجدت - وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

(ز) مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون  
المنهج مرنا بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل  
المجتمع الإسلامي.

(ح) قديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أي لا يشتمل الكتاب على  
نوع واحد من الثقافة.

(ط) أن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن من أصحاب اللغة أيضا أغراضا  
من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المواد على تحقيق جانبيين أمر  
مهم.

(ي) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.

(ك) احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

(ل) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس  
ومستواه الفكري والثقافي.

(م) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكييف الأفراد  
مع ثقافتنا.

(د) الأسس والشروط النفسية المطلوبة في إعداد الكتاب المدرسي

على العموم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور  
الذي تركز عليه، وأنه هو أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه

العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية. ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذ كان هذا الأمر - الاختلاف في القدرات - ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهه نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.<sup>٥٢</sup>

وهناك شروك نفسية التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب المدرسي، وهي:<sup>٥٣</sup>  
(١) أن تناسب المواد الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم

للصغار وما يقدم للكبار.

(٢) أن تراعى المواد الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.

<sup>٥٢</sup>ناصر عبد الله الغالي وآخرون، المرجع السابق، ٢٧-٢٨.

<sup>٥٣</sup>محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده -تحليله - تقويمه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م)، ٣٨-٣٩.

- ٣) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المواد المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المواد.
- ٤) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المواد.
- ٥) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- ٦) أن تلتفت المواد إلى المهارات بشكل تفصيلي أولاً: المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي  
ثانياً: مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها.  
ثالثاً: مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها.  
رابعاً: مهارات الفهم العام والفهم التفصيلي.
- ٧) أن تحقق المواد المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
- ٨) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الاستماع للدارس.
- ٩) أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المواد.
- ١٠) أن تراعي المواد استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئته للدارس للتعلم.
- ١١) أن تحقق المواد للدارس نوعاً من الاشباع، أي تمكنه بشكل شريع من إتمام عملية الاتصال باللغة سماعاً وحديثاً.

١٢) أن تراعي المواد إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

١٣) أن يستند إعداد المواد وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

١٤) أن تصاغ المواد وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

١٥) أن تهيء المواد دائما للدارس حل مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة

وممارستها.

١٦) أن تتيح المواد للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريية.

#### هـ) الأسس اللغوية والتربوية المطلوبة في كتب تعليم اللغة العربية

ويقصد بها جانب المواد اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المواد للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية

أو الفعلية؟ وهل تبدأ بالبسيطة أو المركبة؟ الاجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي أو التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفة ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.<sup>٥٤</sup>

<sup>٥٤</sup> ناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، ٣٥.

- يقول رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه، الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المواد التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:<sup>٥٥</sup>
- (١) أن تعتمد المواد اللغة العربية الفصحى لغة له.
  - (٢) أن تعتمد المواد على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
  - (٣) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
  - (٤) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضكائر مثلاً).
  - (٥) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
  - (٦) أن تبنى المواد على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
  - (٧) أن تتجنب المواد استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
  - (٨) أن تعالج المواد ومنذ البداية الجنب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
  - (٩) أن تعالج المواد الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
  - (١٠) أن تعتنى بالرمز والصوتي لكل حرف.
  - (١١) أن تبدأ المواد بالكلمات والجمل ليس بالحروف.
  - (١٢) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
  - (١٣) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
  - (١٤) أن تعتمد المواد على التراكيب الشائعة الاستعمال.
  - (١٥) أن تتجنب المواد القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

---

<sup>٥٥</sup>محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ٦٤-٦٥.

- (١٦) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- (١٧) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
- (١٨) أن تهتم بعلاجات الترقيم من ظاغل إظهار التنعيم.
- (١٩) أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.
- (٢٠) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

### و) مواصفات الكتاب التعليمي الجيد

يقول (عبد الرحمن سعيد : ٥٥) عن عوامل تحديد مواصفات الكتاب الجيد، وهي  
٥٦:

- (١) الغاية العليا ويقصد بها تعليم اللغة العربية للمسلمين.
- (٢) العوامل الشخصية ويقصد بها السن والدوافع والاستعداد والخلفية الثقافية واللغوية.
- (٣) العوامل اللغوية ويقصد بها طبيعة اللغة الهدف والعلاقة بينها وبين اللغة الأم للدارسين أو اللغة التي يجدون بها.
- (٤) العوامل التعليمية الفنية ويقصد بها الوسائل التعليمية والتقنية المتاحة.

### ز) عناصر الكتاب التعليمي الجيد

ينبغي أن يراعيها المؤلفون في إعداد الكتب التعليمية منها :<sup>٥٧</sup>

- (١) تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص.
- (٢) تحديد نوع المفردات المناسبة للدارسين.
- (٣) تحديد أنواع التركيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستخدمها الدارسون أو التي تشيع في الكتاب العامة

<sup>٥٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ٩٨.

<sup>٥٧</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المرجع السابق، ١٣٧.

٤) تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون والتي يحتاجون إلى ممارسة

اللغة العربية فيها.

٥) دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون في نطق الأصوات الجديدة.

٦) تحديد المفاهيم الثقافية والملاحح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب.

٧) دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم.

٨) دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه.

### ح) أدوات تحليل محتوى الكتاب التعليمي

إن المتأمل في أداة تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لرشدي أحمد طعيمة، يجد أنها تشتمل على مما يلي:<sup>٥٨</sup>

١) محتوى الكتاب

يتناول بالحديث هنا عدة أمور منها الدراسات التي أجريت كأساس لتأليف الكتب، وأسس اختيار المحتوى وتنظيمه التي تتناسب مع الفروق الفردية لبن هنا فقد تنوعت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المجال لتشتمل، الدارسين ومن مختلف عناصر المحتوى.

٢) مفردات

ونتناول عند تحليل عنصر المفردات عدة أمور منها: عدد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب، وعدد المفردات الجديدة في كل درس، وموقع تقديم المفردات وطريقة عرضها، ونوع المفردات، والتدريب على المفردات في الكتاب.

٣) تدريس النحو

---

<sup>٥٨</sup>رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ٢٣٧-٢٣٨.

تدريس النحو وتتناول هنا عدة أمور منها : كيف عرض القواعد اللغوية، وتقديم المصطلحات النحوية، وطريقة التدريس القواعد النحوية وتوظيف التراكيب الجديدة.

#### ٤) المحتوى الثقافي

وتتناول هنا عدة أمور منها : طريقة تقديم المفاهيم الثقافية والنماذج والثقافة المقدمة العربية، ومدى الارتباط الإسلامية.

#### ٥) المهارات اللغوية

تتناول هنا عددا من الأمور فيما يخص المهارات اللغوية المراد اكسابها للدارسين. من هذه الأمور المهارات التي يتم تعليمها والمهارات التي يتم التركيز عليها في الكتاب كله، والمهارات التفصيلية التي يتناولها الكتاب والمهارات الصوتية وتجريد الحروف وكيفية تقديم هذه المهارات. أيضا تناول هنا من حيث نوع اللغة المعلمة (فصحى، معاصرة، عامية) أو من حيث صحة اللغة المعلمة أو من حيث اللغة الوسيطة المستخدمة.

#### ٦) طريقة التدريس

والحديث عن طريقة التدريس في الكتاب تتطلب أن تتناول عدة أمور منها : تقديم المادة التعليمية، ومن الأمور أيضا نوع طريقة التدريس وعناصر الدرس والكتابة الصوتية ومدى تدرج المادة التعليمية والفروق الفردية.

#### ٧) التدريبات والتقييم

وتتناول عند تحليل التدريبات اللغوية عددا من الأمور منها : لغة تعليمات التدريبات، ومدى تنوع التدريبات، أيضا هنا عددا من الأمور منها: خطة التقييم ونوع الاختبارات وتقييم.

#### ٨) المواد المصاحبة

ونتناول هنا عدة أمور منها دليل المعلم، ويهمننا عند تحليل دليل المعلم أن نبين

دوره

في المساعدة على فهم الكتاب واستخدامه، أيضا نوع الوسائل التعليمية المستخدمة في الكتاب، مدى استخدام الكتاب لمعلم اللغات المستخدمة في الكتاب.

### ٣- نظرية وليام فرنجيس ماجكي

#### أ) سيرة الذاتية وليام فرنجيس ماجكي

(١) تاريخ الولادة : وينبيغ، ٢٦ يناير ١٩١٨

(٢) الموت : ١٤ مارس ٢٠١٥

(٣) الجنسية : الكندي

(٤) التدريب : جامعة مانيتوبا

(٥) عضو في : الأكاديمية الملكية للعلوم، وخطوبات والجامعة الملكية لكندا

وليام فرنجيس ماجكي هو أستاذ ولغوي كندي. حصل إجازة في آداب من جامعة مانيتوبا (١٩٤٠)، ماجستير في آداب من كلية الآداب من جامعة لافل (١٩٤٢)، على درجة الماجستير في علم اللغويات وفقه اللغة في جامعة هارفارد (١٩٤٨)، وأخيرا هو حاصل على درجة دكتوراه من جامعة جنيف (١٩٦٥). من عام ١٩٥٠، مدعو ماجكي أستاذ في جاميع القارات كخبير دولي في المسائل المتعلقة بفن التعليم للغات وثنائية اللغة. وأستاذ زائر في جامعات لندن، كامبريدج، نيس، مونكتن وتكساس وكاليفورنيا، وجامعة كولومبيا البريطانية.

#### ب) نظرية وليام فرنجيس ماجكي في تحليل كتاب التعليمي

كما قال وليام فرنجيس ماجكي أن الجهة المهمة في تحليل المواد التعليمية

خصوصا في تعليم اللغة هي :

(١) اختيار المواد

الاختيار هو اختيار المواد من المصادر. تعتبر مرحلة الاختيار مهمة في تطوير وتحليل مواد تدريس اللغة. لأن جودة تصميم تدريس اللغة يتم تحديدها إلى حد كبير من خلال جودة أعمال الاختيار. يتم تحديد تعليم اللغة الجيد من قبل منتج جيد، يقترح ماجكي عدة مبادئ تكمن وراء الاختيار وهي: (١) أهداف التعلم (٢) مستوى قدرة الطالب (٣) وقت التعلم (٤) اختيار نوع اللغة المدروسة (٥) إمكانية عوامل التعلم.<sup>٥٩</sup>

ومع ذلك، في طريقة تدريس اللغة، يجب أن تكون هناك مجموعة مختارة من المواد التي سيتم تدريسها، سواء اختيار عناصر القواعد أو المفردات أو المعنى أو الدلالة أو القواعد النحوية. في هذا التحديد، يتم تحديد حقل المفردات بسهولة ويجب تحديده.<sup>٦٠</sup>

تعتمد طريقة الاختيار على إرادة منشئ الطريقة ويتم تنفيذها بشكل عشوائي. المعايير المستخدمة كأساس لاختيار المفردات هي :

(أ) التردد (Frequency)

الحصول بالإختبار على التردد بأخذ المثال من المادة التي أكثر استخداما واستماعا للطلاب، وتحسب المفردات التي أكثر استخداما واستماعا ثم ترتب بحسب التردد المستخدمة.<sup>٦١</sup>

(ب) المسافة (Range)

المسافة هي مساحة واسعة لاستخدام الكلمة. الكلمة التي توجد في أي مكان وحال أهم من الكلمة التي توجد في مكان وحال واحد، إما التردد العالي.<sup>٦٢</sup>

(ج) الاستعداد (Availability)

<sup>59</sup> Nurahadi, *Tata Bahasa Pendidikan, Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang press 1995), 402.

<sup>60</sup> Mulyanto sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing : Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi*, (Jakarta : Bulan Bintang, 1975), 42.

<sup>61</sup> Plus A Partanto & M. Dahlan Al Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya : Arloka, 2001), 44.

<sup>62</sup> *Ibid*, 45.

اختيار الكلمة لأن الكلمة المحتاجة والمناسبة في الحالة الخاصة<sup>٦٣</sup>

(د) الشمول (Coverage)

القدرة على الكلمة ليشتمل على المعاني التي لها البيانات الواسعة. ولبد للمؤلف أن تختار هذه الكلمة.

(هـ) التعلم (Learnability)

اختيار المادة السهلة إما من الكلمة أو من التركيب. والمراد بالمادة السهلة هي توجد المساواة بين اللغة الأولى واللغة الثاني. والعمر والدوافع والموقف تؤثر على الإختيار المادة. وكذلك سهولة الكلمة والتركيب في التعليم أيضا تؤثر على الإختيار المادة.

(٢) تدرج المواد

ترتيب المواد لأن المواد المختارة لا يعلم مباشرة في وقت واحد. كما قال كمنبوس في موليانطوا أن في ترتيب لبد أن تكون التقديم الجيدة والمثال الجيدة أيضا. وكما قال ماجكي ناحيتان أساسيان في الترتيب وهما الفروق والترتيب.

كما قال ماجكي جوانبان اثنتا لتدرج وهما التجمع والتنظيم. عند ماجكي الجمع لبد على أساس المبادئ المعينة : الموحدة والتباين والمتمائل. وأما التنظيم لبد على أساس علم النفس التعليمي : من العام إلى الخاص ومن المماثل إلى شيء غريب ومن أهمية إلى غير أهمية.

وأما المبادئ لأساس الفرقة : الوحدة والتناقضات وكذلك المعلاقة. وأما أساسا

للترتيب هي التعليم النفسي التي من العام إلى الخاص.<sup>٦٤</sup>

كما قال علي، أن التعليم لبد أن تتبع المبادئ السكولوجية للتعلم، إذن لبد أن

تكون المواد التعليمية تدريجيا كما يلي :

(أ) من البسيط إلى المجمع

<sup>63</sup> Ibid, 65.

<sup>64</sup> William, Mackey, *Language Teaching Analysis*, (London : Longmas, Green and Co.Ltd, 1969), 240.

(ب) من الوقعي إلى التجريدي

(ج) من العامة إلى الخاصة

(د) من الإستقرائي إلى الاستنتاجي أو عكسه.<sup>٦٥</sup>

(٣) تقديم المواد

تقديم المواد هي كيفية تقديم المادة من عملية الاختبار والتفريق والترتيب حتى تستطيع أن تفهم إلى ذهن التلاميذ. وأما تقديم المواد تتعلق بالأهداف التعليم ودرجة الكفاءة المتعلم، في تقديم شيئا مهمان في كتاب تعليم اللغة وهما التعبير والمادة. ومن جهة التعبير تنقسم إلى قسمين التقديم (Staging) والمظاهرة (Demonstration). التقديم هو أنواع اللغة في طريقة واحدة وتنقسم في كل قسم ثم ترتيب كل قسم بقسم آخر وكذلك في تقسيم إلى الوحدة في التقديم. وأما المظاهرة هي التقنيات في الطريقة لتقديم أو لإيصال المادة التعليم.

سوى التعبير المادة له شيء مهم أيضا يعني المعنى من الكلمة أو الجملة ولسيطر على المعنى لكل الطريقة تستطيع أن تستخدم إحدى أو جميع من الإجراءات. تقسم ماجكي أربعة الأنماط لتقديم المواد :

(أ) الإجراء التفريق هو طريقة شرح القواعد بترجمة شرح القواعد إلى اللغة الأولى للمتعلم.

(ب) الإجراء أو تنسيق هو الإجراء باستخدام الأهداف والأعمال وكذلك الحال لشرح الأشياء.

(ج) الإجراء المصور هو باستخدام الصور.

(د) الإجراء السياقي هو الشرح بشكل التجريدي تتكون من التعريف هو تعرف الكلمة بالمفردات المشهورة والسهولة، والحساب هو تذكر المفردات حتى تعرف تصنيف الأنواع<sup>٦٦</sup> ، والاستبدال، والتشبيه، والمعارضة، والسياقات المتعددة.<sup>٦٧</sup>

<sup>65</sup>Ibid, 222.

<sup>66</sup> William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis*, (London : Longmas, Green, and Co. Ltd, 1969), 250-253.

#### ٤) تكرار المواد

وأما الأهداف المرجوة للمتعلم اللغة هي تستطيع أن تستخدم اللغة إما باللسان أو بالكتابة. للوصول إلى الهدف المرجوة علينا أن نمارس بالتكرار مرارا. والتكرار هي الخطوات المستخدمة للاستيعاب المادة التعليمية لتكون الكفاءة اللغوية المستعدة. وتقسّم ماجكي التكرار على أربعة أقسام يناسب بالمهارة اللغوية وهم : (١) الاستماع (٢) الكلام (٣) القراءة (٤) الكتابة.

وفوائد تحليل الإجراءات الصرامة أساس التفكير وهما : (١) أن أهداف تعليم اللغة هي لكي المتعلم تقدر على تعلم اللغة بالسرعة وبالطلاقة وبسهولة والمستقل بنفسه، وعند سيكولوجي لطلاقة استخدام قواعد اللغة في الحقيقة والتنوع التكلم (٢) أكثر الطريقة في الصرامة قواعد اللغة لكي تكون سهولة في فهم التلاميذ، والتكرار إحدى من طريقة في الكفاءة الاتصالي.<sup>٦٨</sup>

#### ح- منهجية البحث

##### ١- مدخل البحث ومنهجه

إن مدخل هذا البحث هو المدخل المكتبية، المدخل المكتبية هي بحث يقوم به الباحثون من خلال جمع عدد من الكتب والمجلات المتعلقة بالمشكلة وأهداف البحث. تهدف هذه التقنية إلى الكشف عن النظريات المختلفة ذات الصلة بالمشكلات التي يتم البحث عنها كمواضيع مرجعية في مناقشة نتائج البحث.<sup>٦٩</sup> وأما المنهج البحث الذي استخدمه الباحث هو منهج وصفي تحليلي لأن البيانات تتكون من الكلمات والتعبير والمعلومات التي لها الترابط والتلازم والثيق الصلة بواقع الظاهرة حين وقوع البحث ثم يحللها الباحث للوصول إلى نتيجة البحث.

<sup>67</sup> Nur Hadi, *Tata Bahasa Pendidikan, Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang : IKIP Semarang Press, 1995), 408.

<sup>68</sup> William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis*, (London : Longmas, Green, and Co. Ltd, 1969), 257.

<sup>69</sup> E Danial dan Warsiah N, *Metode Penulisan Karya Ilmiah*, (Bandung : Laboratorium PKn UPI, 2009), 80.

ومن ثم كان المدخل الوصف يستعمل لاستعراض النظريات والدليل إعداد الكتاب التعليمي الجيد دراسة المواد التعليمية كتاب تعليم اللغة العربية والمنهج على المستوى الوحدة التعليمية.

## ٢- أدوات البحث

وهي أدوات ترجع إلى وسيلة جمع البيانات لتسهيل عملية البحث وحسن نتيجته. للوصول إلى تسجيل البيانات اللازمة عن تحليل المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية للصف العاشر. وهو البحث عن البيانات مكتوبة و مجلات من كتب وجمع الوسائط التعليمية، وكذلك من كتب المساعد لنيل البيانات المتعلقة بمسائل وموضوعات البحث.<sup>٧٠</sup>

## ٣- البيانات ومصادرها

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدر أساسي ومصدر ثانوي :  
أ) البيانات الأساسي : وفقا لموضوع رسالة الماجستير يعني كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون للصف العاشر وكتاب نظرية وليام فرنجيس ماجكي.

ب) البيانات الثانوي : كتب التي تساعد في البحث العلمي وهي كتب ومقالات و جرائد وصحيف ومستخلص البحث وشبكة الإنترنت وكذلك البيانات المتعلقة بالموضوع.<sup>٧١</sup>

## ٤- أسلوب جمع البيانات

تكون أن هذا البحث نوعا من البحوث المكتوبة (Library Research) فإن جمع البيانات والأخبار فيه يتم بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. لذلك

<sup>70</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1998), 133.

<sup>٧١</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته العلمية، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٠)،

فالطريقة التي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات هي الوثيقة كل ما يعتمد عليه، ويرجع إليه لاحكام أمر وتثبيته واعطائه صفة التحقق والتأكد من جهة، أو ما يؤتمن على وديعة فكرية أو تاريخيه. أي أنها تحتوي على معلومات تمكن المستفيد من الاعتماد عليها في إثبات حجة أو دفع شبهة أو رد على رأي أو الحصول على معلومة جديدة تفيد في البحث العلمي.<sup>٧٢</sup>

## ٥- تحليل البيانات

سيستفيد الباحث في كتابة هذا البحث بالمنهج الوصفي وتحليل المحتوى (content analysis). ويعرف بيرلسون تحليل المحتوى بقوله إنه : أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال.

أو بعبارة أخرى وهو أسلوب البحث العلمي الذي تتم من غير اتصال مباشر حيث يكتبني الباحث باختبار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات والمقالة والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث.<sup>٧٣</sup> وهذا البحث لتحليل الوثائق لمعرفة المضمون وأما المعنى الموجود في هذه الوثائق بالبيانات الصريحة.

## ٦- تحليل المواد التعليمية في الكتاب التعليمي

كما قال وليام فرنجيس ماجكي أن الجهة المهمة في تحليل المواد التعليمية خصوصا في تعليم اللغة العربية هي اختيار المواد و تدرج المواد و تقديم المواد و التكرار.

الاختيار هو اختيار المواد من المصادر. تعتبر مرحلة الاختيار مهمة في تطوير وتحليل مواد تدريس اللغة. لأن جودة تصميم تدريس اللغة يتم تحديدها إلى حد كبير

<sup>٧٢</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (كويت : وكالة الطبوعات عبد الله حرمي . ١٩٨٢)، ٣١٧.

<sup>٧٣</sup> ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ٢١١.

من خلال جودة أعمال الاختيار. يتم تحديد تعليم اللغة الجيد من قبل منتج جيد، يقترح ماجكي عدة مبادئ تكمن وراء الاختيار وهي: (١) أهداف التعلم (٢) مستوى قدرة الطالب (٣) وقت التعلم (٤) اختيار نوع اللغة المدروسة (٥) إمكانية عوامل التعلم.

الجوانب الثاني، تدرج المواد ترتيب المواد لأن المواد المختارة لا يعلم مباشرة في وقت واحد. كما قال كمنبوس في موليانطوا أن في ترتيب لبد أن تكون التقديم الجيدة والمثال الجيدة أيضا. وكما قال ماجكي ناحيتان أساسيان في الترتيب وهما الفروق والترتيب.

كما قال ماجكي جوانبان اثنتا لتدرج وهما التجمع والتنظيم. عند ماجكي الجمع لبد على أساس المبادئ المعينة : الموحدة والتباين والمماثل. وأما التنظيم لبد على أساس علم النفس التعليمي : من العام إلى الخاص ومن المماثل إلى شيء غريب ومن أهمية إلى غير أهمية.

الجوانب الثالثة تقديم المواد هي كيفية تقديم المادة من عملية الاختبار والتفريق والترتيب حتى تستطيع أن تفهم إلى ذهن التلاميذ. وأما تقديم المواد تتعلق بالأهداف التعليم ودرجة الكفاءة المتعلم، في تقديم شيئان مهمان في كتاب تعليم اللغة وهما التعبير والمادة. ومن جهة التعبير تنقسم إلى قسمين التقديم (Staging) والمظاهرة (Demonstration). تقسم ماجكي أربعة الأنماط لتقديم المواد : (١) الإجراء التفريق (٢) الإجراء أو تنسيق (٣) الإجراء المصور (٤) الإجراء السياقي.

الجوانب التكرار، أما الأهداف المرجوة للمتعليم اللغة هي تستطيع أن تستخدم اللغة إما باللسان أو بالكتابة. للوصول إلى الهدف المرجوة علينا أن نمارس بالتكرار مرارا. والتكرار هي الخطوات المستخدمة للاستيعاب المادة التعليمية لتكون الكفاءة اللغوية المستعدة. وتقسم ماجكي التكرار على أربعة أقسام يناسب بالمهارة اللغوية وهم : (١) الاستماع (٢) الكلام (٣) القراءة (٤) الكتابة.

وفوائد تحليل الإجراءات الصرامة أساس التفكير وهما : (١) أن أهداف تعليم اللغة هي لكي المتعلم تقدر على تعلم اللغة بالسرعة وبالطلاقة وبالسهولة والمستقل بنفسه، وعند سيكولوجي لطلاقة استخدام قواعد اللغة في الحقيقة والتنوع التكلم (٢) أكثر الطريقة في الصرامة قواعد اللغة لكي تكون سهولة في فهم التلاميذ، والتكرار إحدى من طريقة في الكفاءة الاتصالي.

يستعمل الباحث النظرية وليام فرنجيس ماجكي على أساس اختيار المواد وتدرج وتقديم المواد والتكرار لتحليل المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون الدينية للصف العاشر. وأما يستعمل التحليل لتقويم في اعداد كتاب التعليمي الجيد في المستقبل.

#### ط- خطة البحث

قسم الباحث هذا البحث خمسة أبواب، وستأتي فيما يلي :  
الباب الأول تتكون من خلفية البحث، وقضايا البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، والإطار النظري، ومنهجية البحث، وخطة البحث.

الباب الثاني يبحث عن نظرية وليام فرنجيس ماجكي في تحليل الكتاب التعليمي تتكون من اختيار المواد، وتدرج المواد، وتقديم المواد، وتكرار المواد.  
الباب الثالث يبحث عن عرض المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون الدينية للصف العاشر تتكون من محتوى الكتاب، ومفردات، وتدریس النحو، والمحتوى الثقافي، والمهارات اللغوية، وطريقة التدريس، والتدريبات والتقويم، والمواد المصاحبة.

الباب الرابع يبحث عن تحليل المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية لمحمد إلياس مطبعة وزارة الشؤون الدينية على أساس نظرية وليام فرنجيس ماجكي للصف العاشر تتكون من اختيار المواد، وتدرج المواد، وتقديم المواد، وتكرار المواد.

الباب الخامس تتكون من نتائج البحث والاقتراحات.